

العزلة ومتى تشرع | درس نادر للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

العزلة العزلة ومتى تشرع؟ خطبة قيمة لفضيلة الشيخ الحويبي والآن مع فضيلة الشيخ ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسوسنا وسینات اعمالنا من يهد الله تعالى - [00:00:00](#)

لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [00:00:28](#)

الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجalla كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - [00:00:48](#)

اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:01:18](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة الكرام من اثار البراءة من اعداء الله عز وجل الهجرة والهجر والعزلة وتكلمنا باقتضاب عن الهجرة والهجر ونتكلم اليوم عن العزلة. وهو موضوع شائك - [00:01:48](#)

اذ يحصل فيه توهمات نظرا لخطأ المعطيات العزلة امر شرعى وهو سنة للنبي اول من اعتزل ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه ولم يستجيبوا له قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربكم - [00:02:21](#)

عسى الا تكون بداعه ربى شقيا لكنه متى اعتزل يوم ادى ما عليه فلم يجد نتيجة فخاف على نفسه ان الرجل التاجر اذا انفق من رأس ما له ينبغي عليه ان يعيid النظر في تجارته. نفقة ينبعي ان تكون من ربحه. لا يأكل من رأس ما له - [00:02:51](#)

فاما رأى انه يأكل رأس ما له فينبعي عليه ان يعيid النظر رجل دعا الناس الى الله عز وجل فاذوه حتى خشي على نفسه منهم. فحينئذ وجبا عليه ان يحفظ نفسه - [00:03:21](#)

وهذا هو حد العدالة الشرعية. والا فالاصل عدم العزلة من الذي يقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ اذا اعتزل الناس من الذين يقفون على ويحاربون الكافرين اذا اعتزل الناس. من الذي يبين هذا الباطل الذي هو كالنهر - [00:03:40](#)

تهادر بالجرائد والمجلات. اذا اعتزل الدعاة الى الله عز وجل خشية الاذى في كل يوم صفح طفش على الجرائد والمجلات. لقد اعتقاد بعض الناس وبكل اسف ممن كنت اتصور انه رجل عاقل ركيد - [00:04:03](#)

اعتقد وحزن على موت البغي الداعرة. وتصور ان قتلواها لانها اسلمت وخسارة كانت حامل في شهرين. الله! كأن المسلم اذا زنا بكسوة يبقى الزنا حلال ما هذا الخبث اللي الجارف - [00:04:27](#)

كل يوم حتى الان مناج على الجرائد والمجلات. وكثير من الناس ليس عندها من العلم ولا ابجديات الاسلام ما يريد هذا الخبر موضوعات تافهة. لكن عند الذين يعلمون عند الذين يعلمون ابجديات دينهم. لكن هناك ناس لا يعرفون شيئا - [00:04:48](#)

في هذا الوقت وهذه المعمعة خرج علينا خبران متناقضان اشد لكن يبعثان على الاسى والحزن الخبران في جريدة المسلمين. الخبر الاولاني ميلاردير فلسطين عرض ان يشتري حطام السيارة بعشرين مليون دولار. سيارة المرأة البغي اللي هي - [00:05:09](#)

في الحديث المعروف لديه عشرين مليون دولار حصان سيارة وصفوها انها مسل علبة غسلت الاقدام يريد ان يشتري حكام السيارة بعشرين مليون دولار عملوا معه حديث عشرين مليون دولار انت راجل فلسطيني وادي المستوطنات وادي الحكم الزيتي وادي

العملية مبهلة اخر بهدلة ونتنياهو وفارد عضلاته - [00:05:39](#)

والمسألة لا تحتاج وانت رجل فلسطيني على الاقل تتضامن. تتضامن مع الجياع العراة الذين لا يجدون مساجد. تروح تشتري حصان طيارة بعشرين مليون قال له يا استاذ انا رجل تاجر. هذه المعاني اللي انت بتدور عليها دي ليست عندي. انا رجل تاجر اشتري حصان السيارة بعشرين مليون - 00:06:07

سابعها بمليون دولار. طبعاً متيين مليون دولار لان الاوكرة دي كانت هي حطت ايدها عليها فيشتريها واحد غبي مغفل بمليون دولار ولا بمتيين دولار يقول لك انا رجل اتصرفت من الناحية التجارية المحسنة. انما مسال للعواطف والمعاني اللي انت بتدور عليها دي انا ليست عندي - 00:06:27

في ذات الجريدة ملياردير يهودي يعرض على حكام السعودية ان يبيعوا له مكة باي ثمن باي ثمن هو يريد مكة عشان ينشئوا معبد هناك ويعرف ما يشاؤون من الارقام اللي تخطر على بالكم - 00:06:45

فاظر اليهم وانظر اليها انظر الى هؤلاء كيف يفكرون وانظر الى هذا كيف يفكر اليهود في العالم خمستاشر مليون يهودي. معهم تكنولوجيا العالم وزراعة العالم واعلام العالم. واموال العالم وسياحة - 00:07:05

العالم وزراعة العالم مع خمستاشر مليون فقط يملكون الدنيا كلها لان اغنياء اليهود وظفوا اموالهم لخدمة اليهود حتى اصبحوا الاندية لا يتحكمون في انتخابات الرئاسة الامريكية فقط بل يتحكمون في انتخابات معظم الدول الهامة في العالم - 00:07:23

وهم الذين يضعون التقارير وهم الذين يرشحون الوزراء وهم الذين يرشحون رؤساء الجمهوريات بما لديهم من مخطط رهيب عندهم تغلغل كامل في الانظمة ومن يقرأ كتاب بروتوكولات حكومات صهيونية يعلم صدق ما اقول. الكتاب ده اتنشر من اكتر من ميت سنة - 00:07:45

وكانهم يتكلمون عن الان كل شيء خصصوا له كان اذا ليست المسألة هي عرض قضايا تافهة. بعض الناس قد يقول انت بتتكلم في قضايا ليست ذات باب ليست هذه القضايا مهمة. احنا نريد القضايا الخطيرة اقول لا من جرب الناس تجربة - 00:08:05
قال مثل قولي ولقد صدق القائل اذا كان عدوك نملة فلا تنملاه معظم النار من مستصرع الشر كنا نظن ان هذه المسائل تافهة ولا تؤثر في العوام اذا بها تؤثر فيهم فعلا - 00:08:29

وتخوض مستقبل كثير منهم. ويعادون كثيراً من النصوص الثابتة لا اذهب بك بعيداً. هذا احد الدعاة الكبار. الذي نشر كتاباً يتكلم فيه عن احاديث الزهد في الدنيا وحديث الزهد في الدنيا في الصحيحين وفي السنن واحاديث صحاح كثيرة - 00:08:46
فاتى بكتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري واتى بالاحاديث التي اتى بها المنذري ترحب في الزهد في الدنيا وقال افتنا من انتشار مثل هذه الاحاديث في الصحيحين اجمع العلماء على صحتها - 00:09:10

يقول افتنا نشر هذه الاحاديث. ليه؟ قال لك لأن احنا طلقنا الدنيا وتزوجها الكافر هو لما كله يزهد في الدنيا المال يكون مع من؟
فهالئي ان يكون هذا الداعية لا يفهم معنى احاديث الزهد هذا فهم مغلوط - 00:09:31
هذا فهم مغلوط. ما قال الله عز وجل ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون عندكم مال ولا تكونوا اغنياء انما كل احاديث الزهد في الدنيا اي زهد القلب ليس زهد اليد - 00:09:49

زهد القلب في الدنيا ولو كانت الدنيا وجمع الدنيا له قيمة لجعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولحسن عليها كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوله قوتاً يعني يجد العشاء - 00:10:06

وليس عنده افطار اجعل رزق ال محمد كوسة. لماذا لأن العبد اذا لم يجد فليس له ملجاً ولا منجي إلا إلى الله عز وجل فدائماً يلهم يا رب يا رب محتاج مسل الولد الذي يحتاج ويقول يا ابي يا ابي يا ابي - 00:10:27

لذلك قل الشكر في بيوت الاغنياء ليه عنده نصيب في البنك والشيكات موجودة التلاجة موجودة والمحفزة مليانة؟ لماذا يقول يا رب؟ متى يقول يا رب؟ اذا تورط يقول يا رب لكن فيما عدا ذلك لا يقول فالقراء لما ذكر اصحابهم؟ لأنهم اكثرا الناس ذكر الله عز وجل - 00:10:52

بسبب الحاجة المستمرة للزهد في الدنيا الوارد في الأحاديث كلها معناها زهد القلب. زهد القلب وليس زهد اليد. إنما رغب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم في حيازة المال في اليد فقط. بل النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر طبقة - [00:11:15](#) الناس وإن الناس جميعا لا يخرجون عن طبقات أربعة جعل صاحب المال العالم اعلامه فقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي كبشر الانباري رضي الله عنه إنما الدنيا لاربعة نفر - [00:11:38](#)

رجل اتاه الله علماً وماً. فهو يتقي الله فيه. يصل به رحمه ويرعى له في حقه فهذا بأفضل المنازل. ورجل اتاه الله علماً ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت بعمله فهو وليته فهمها في الاجر سواء - [00:11:57](#)

ورجل اتاه الله مالاً ولم يؤته علماً فهو يسبط ما له. لا يتقي الله فيه. ولا يصل به رحمه ولا يرعى له في حقه. فهذا بأفضل المنازل ورجل لم يؤته الله مالاً ولا علماً. فهو يقول لو ان ليك فلان لعملت - [00:12:26](#)

فهو وليته فهمها في الاجر سواء. فكل رجل منا لا يخرج عن نمط من هؤلاء الأربعه عالم غني ثم عالم فقير ثم غني جاهل ثم فقير جاهل افضلهم جميعا العالم الغني - [00:12:51](#)

لأن تعدي الخير بخلتين بأفضل من تعديه بخلة واحدة. إذا كان عالماً ينفع الناس بعلمه ثم يسد بطون الجياع هذا أفضل من واحد يعلم فقط والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين. رجل اتاه الله الحكمة فهو يعلمها الناس - [00:13:14](#) ورجل اتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق انت تلاحظ هنا ايها الاخ الكريم ان المال لا يبدأ بذكره استقلالا انما يأتي سبعا. الحديث الاول قال اتاه الله وعلماً وماً - [00:13:39](#)

وهذا الحديث اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها واتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ان المال بغير علم لا يمدح. مذموم المال بغير علم مذموم. يعني الولد اللي احنا كنا بنتكلم عنه ده - [00:13:57](#)

هذا الولد عنده سيارة خاصة. وعنه سبعين سيارة من احدث سيارات العالم كامل سبعين سيارة ماذا فعل بالمال؟ يذهب الى باريس ليتعشى فقط. يركب الطيارة ليذهب ليأكل اكل السمك ويرجع - [00:14:15](#)

اهو ده اللي معه مال فقط. ليس عنده علم يعصمه. ولذلك كان الرجل الثالث باختصار المنازل كلها ورجل اتاه الله مالاً ولم يؤته علماً فهو يقدر شف لفظ يخبط يخبط. لا يرعى له فيه حقا - [00:14:35](#)

ولا يصل رحمه. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول هذا باختصار المنازل. اذا المال وحده ليس ممدواحا. فلما نقرأ احاديث الزهد في الدنيا لابد ان نعلم ان الزهد الوارد هو جهد القلب. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:54](#)

قال عمرو بن العاص يا عمرو اني اريد ان ارسلك الى غزوة كذا. عايز يبعثه قائد سرية قائد آآآ جيش كثيبة لتغنم مالاً فقال يا رسول الله ما على هذا اتبعتك؟ - [00:15:11](#)

انا ما استمعتك لاحرز المال. فقال له يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح للرجل الصالح الرجل الذي يتقي الله فاتح بيوت. فيه ناس بيأكلوا بجانبه فنعم المال الصالح للرجل الصالح - [00:15:28](#)

فلما يأتي رجل كبير له منصب في الناس وفي الدعوة يقول ان لا ينبغي ان نعرض احاديث الزهد في الدنيا على الناس لأن لا اشكال في عالم هتباطط في الخط يبقى هذا فهم مغلوط هو نفسه لا يفهم معنى الشهد - [00:15:49](#)

والا تجيئش الجيوش كيف يتم بلا مال سد حاجات الفقراء والناس والاكتفاء الذاتي. محننا امننا فقراء وليس فقرنا بسبب قلة الموارد. فقرنا بسبب الوصول. بسبب الفوضى الادارية. هذا فقرنا. احنا عندنا اذكياء - [00:16:07](#)

عندنا عباقرة وكثير من الغرب اخذ العباقرة من عندنا واعطاهم المال والامكانات وابدعوا بعد ما خرجوا من عندنا نشرات مطرودين احنا الان بنفتخر ان فلان الفلاني مصري وفلان الفلاني وعلان العلاني مصري. ويستخدموه مستشار كذا وده مستشار كذا بعد ايه - [00:16:29](#)

بعدين حلوه واخذوا خلاصة ما عنده. وليس هذا فقط بل اخذوا ولاءه وانتمائه لهم هم الذين اظهروا عبقريته واظهروا ذكاءه عندنا استعداد ان احنا تكون افضل امة في الدنيا. وعندنا الكوادر والامكانات - [00:16:51](#)

اشكالنا ليس اشكال فقر على الاطلاق. المسألة تحتاج الى امانة وتحتاج الى نظر واعادة نظر وصدق انتهاء كما قلنا قبل ذلك ماراواحنا بنتكلم عن جيل التمكين الرسول عليه الصلاة والسلام يقول والله ما الفقر اخشى عليكم. انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا فتتافسوا فتهاكم كما اهلكت من سبكم - 00:17:11

انا اعرف اخوة وطبعا لما اقول اخوة مش المقصود مرتاحين يعني. اعرف اخوة ناس من الناس لما كانوا فقراء اذا قلنا اين فلان يقولون عند فلان واين علان يقولون عند فلان؟ فصار احدهما علما على الآخر - 00:17:33

بدأوا تجارة في محل صغير جدا بدأ المسألة توسيع حتى وصل تعاملهم الى مئات الالوف وفر لكل واحد منهم متجر كبير واتفقوا على توزيع البلد الى مناطق انت شرق ولا غرب - 00:17:56

فواحد منهم ضبط واحد صاحبه في الشرق وهو له الغرب. قال له ايه اللي دخلك هنا يعني؟ انت عارف الشحاتين؟ مقسمين البلد مناطق؟ ما فيش حد يشحت في في المنطقة بتاعتة - 00:18:13

ايه اللي جابك هنا؟ قال له يا اخي ده ارزاق ورجل قابلي وعملت معه عصب؟ قال له لأ ده بقى تعدي علي وتقطيع بقى وتقفيل على الارزاق والكلام ده بدأ المشاكل - 00:18:23

الان لا يكلم بعضهم بعضا ولا يلقي بعضهم على بعض سلام. ولا يصلون في مسجد واحد على الاطلاق. والله الفقر كان كان زين الفقر كان جميل. جمعهم والف بين قلوبهم. وهذا نموذج من مئات النماذج التي لا شك ان عندكم منها عشرات - 00:18:33

تصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر يخشى عليكم. اذا هذه الاغاليص الموجودة في الكتب والجراد والمجلات اذا اعتزل العلماء او اعتزل الدعاة الى الله عز وجل ايشارا للسلامة من ضغط العوام والرد - 00:18:53

فمن الذي يبين دين الله عز وجل؟ ايها الاخوة الكرام العزلة تشرع في ثلاثة احوال الحال الاولى الا تميز بين الحق والباطل ودعية الى جهة من الجهتين وانت لا تميز حينئذ تعزل. وقد فعل هذا جماعة من خيار الصحابة لم - 00:19:12

ما وقعت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما. فها هو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما وقعت الفتنة اولاده وماله وخرج خارج المدينة. فجاءه يوما ولده عمر ابن سعد. وقد تورط عمر في قتل الحسين - 00:19:36

فلما رأاه سعد من بعيد جدا وهو لا يعلم من هذا الراكب وكان سعد صاحب فراشة فقال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فاقترب الراكب شيئا فشيئا فاذا هو عمر ابنته. فدخل عليه فقال يا ابتي ارضيت ان تكون اعرابيا في - 00:19:56

في ابلك والناس يتقاتلون على الملك؟ اما والله لو زهبت اظنها تؤول اليك يبقى انت الخليفة فضرب على صدره وقال يا بني اجلس فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان - 00:20:20

الله يحب العبد التقى الغني الخفي. وروى ميمون ابن مهران رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص انهم جادلوه. كيف تركت هذا ولم تدخل؟ قال اذا جئتمني بسيف ينطق له عينان ولسان. يقول - 00:20:38

هذا كافر اقتل هذا مؤمن دعه. حينئذ اخوض معكم يا قومي انما مثلي ومثلكم كمثل لقوم في سفر فهبت عليهم ريح مظلمة. فقدوا الطريق. فقال جماعة الطريق يمينا فمضوا وقال جماعة الطريق يسارا فمضوا. وقال جماعة بل نبقى في مكاننا حتى تنجلني. فما لبث - 00:20:58

الريح ام انجلت؟ فاذا الذين وقفوا على الامر الاول. هو ده الفقه. وقفوا على الامر الاول اعتزل عبدالله ابن عمر رضي الله عنه قيل له لما اعتزلت؟ قال لا اعرف من الباغي ولو علمت لقاتلته - 00:21:28

وعاتزل ايضا محمد بن مسلمة رضي الله عنه. اعتزل الفتنة. وكان خزيمة بن ثابت الانصاري يمشي مع اعلي ولا يقاتل حتى اذا قتل عمار قاتل. لماذا؟ لأن خزيمة ابن ثابت سمع النبي صلى - 00:21:48

الله عليه وسلم يقول لumar ابن ياسر لما كان يبني المسجد النبوى وكان عمار ناقها من مرض. فكان الصحابة يحملون لبنة اللبن هـ عمار يحمل لبنتين لبنتين مع مرضه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يزيل التراب عن ظهره وهو يقول - 00:22:08

قل ويحك يا ابن سمية تقتلك الفتنة الباغية. وكان عمار ما عليه. يبقى ظهر لي خزيمة ابن ثابت ان علي ابن ابي طالب مبغى عليه. فاذا

اذا لم يميز المرء الحق من الباطل يعتزل. وليس هذا في الفتن فقط - 00:22:28

انما هذا في كل قضية طرحت قضية ما وليس عنك علم اهذا محق او مبطل؟ اعتزل الجدل ولا تخوض بلسانك ولا تقل انا رأيي كذا.
طالما انك لم تميز بين الحق والباطل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:22:48
الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل.
واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:23:08

وصحبه وسلم. هناك كلمة حكيمة قالها العلماء لها صلة بموضوع الاعتزاز. يقول العلماء لو سكت من لا يعلم لقل الخلاف الجدل الذي يحصل بين الاقران ويتكلم اغلبهم بلا علم سابق فضلا عن عقيدة - 00:23:28
هذا ذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الاغلوطات ونهى عن عضل المسائل. اعتزل الجدل فهذا احد وجوه العزلة ليس المقصود ان تكون هناك فتنة فيها شيوخ ودماء تعزل. لا كل مسألة - 00:23:53
لم تعتقدها وليس عنك فيها علم سابق تعتقد دينا اعتزله. لا اقول اعتزله فقط انما اقول تعلمه لكن لا تجادل الحالة الثانية في الاعتدال ان تضعف وتقل مؤنتك في عرض الحق الذي عنك بسبب - 00:24:13

المخالفين وقوة شوكتهم. وهذا ايضا يدخل في حكمة الدعوة. بلد فيها مبتدعة كثيرون ولنقل صوفي. وهؤلاء الجماعة يقدسون الاولىء. وبينذرون لهم. وانت فرد وحدك وبدأت تدعوا الى التوحيد واستجواب الناس لك ورأيت ثمرة غراسك ليس من المصلحة ولا الحكمة - 00:24:37
ان تتصدى لذم القبور علانية. ولا ان تقف في مواجهتهم علانية لانه ليس هناك اي مصلحة في كسرك. بقاوك ولو بخطى وئيدة افضل من تدميرك. العز ابن عبد السلام وهو بيكلم في القواعد الكلية وجاء في باب المصلحة. فقال يعني اذا وقع حرب بين المسلمين واعدائهم - 00:25:08

قال اذا لم يحصل نكبة وجب الانهزام اذا لم يحصل منا نكبة في العدو كسرناهم هزمناهم غلبناهم وغلب على ظننا اننا اذا دخلنا الحرب غلبنا وجب ان ننهزم لعدونا ثم علل ذلك قائلا لانه اذا لم يحصل نكبة كسرت شوكة المسلمين وذهبت - 00:25:38
قيظتهم مع عدم وجود مصلحة في ضياع النفس افلاطون الدين. الضرورات الخمس التي نزل الاسلام كله بكل نصوصه لحفظها اولها الدين تليها النفس. فاحنا في حربنا مع عدونا. انما سنحارب لتكون كلمة الله هي العليا. حرمتنا في الاصل من حرب استرداد ارض. ولا حرب غزو النسل مجرد يبقى نوسع كده - 00:26:10

الرقة بتعاتنا ابدا. ما شرع الحرب في الاسلام الا لاعلاء كلمة الله دفعا او طلبا. جهاد الدفع اذا هجم عليك عدوك تدفع عن نفسك.
لتحفظ بلدك ودينك وآآ مواطنيك. جهاد الطلب - 00:26:40

ان انت اللي تطلب العدو تبعـت رسـلـ. اريد ان ادعـو الى الله عندـكمـ. قالـواـ لاـ. قـلـناـ لهمـ طـيـبـ. اـماـ انـ تـخـلـواـ بـيـنـناـ وـبـيـنـ دـعـوـةـ النـاسـ وـلـاـ
تحـجـرواـ عـلـيـهـمـ. وـاماـ قـاتـلـنـاـكـمـ. وـالـلـهـ اـذاـ رـضـواـ بـحـجـزـ الغـلامـ وـنـكـزـ الـارـاكـمـ وـالـبـلـاءـ المـتـلـاطـمـ - 00:27:00
ترجمـهمـ اـحرـارـ. نـدـخـلـ عـلـيـهاـ اـذاـ رـضـواـ وـقـالـواـ خـلـاـصـ اـتـفـضـلـواـ اـدـخـلـواـ وـادـعـواـ. فـاـذـاـ دـخـلـنـاـ فـمـ اـسـلـمـ مـنـهـ صـارـ مـنـهـ وـمـنـ لـاـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـدـفـعـ جـزـيـةـ وـهـوـ صـاغـ جـهـادـ الـطـلـبـ اـنـ اـنـتـ الليـ تـطـلـبـ عـدـوـ تـبـعـتـ رسـلـ. اـرـيدـ اـنـ اـدـعـوـ الىـ اللهـ عندـكـمـ. قالـواـ لاـ. قـلـناـ لهمـ طـيـبـ - 00:27:20

اما ان تخلوا بیننا وبين دعوة الناس ولا تحجروا عليهم. واما قاتلناكم. والله اذا رضوا بحشد الغلام ونكز والبلاء المتلاطم المترافقـ.
هم احرار. ندخل عليهمـ. اـذاـ رـضـواـ وـقـالـواـ خـلـاـصـ اـتـفـضـلـواـ اـدـخـلـواـ وـادـعـواـ. فـاـذـاـ دـخـلـنـاـ - 00:27:44
فـمـ اـسـلـمـ مـنـهـ صـارـ مـنـاـ وـمـلـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـدـفـعـ جـزـيـةـ وـهـوـ صـاغـ. هوـ دـهـ مـشـرـوعـ الجـهـازـ كـلـهـ اـنـمـاـ قـامـ لـاجـلـ هـذـاـ الجـهـادـ مـهـلـكـةـ لـلـذـيـنـ لـاـ
يـجـاهـدـونـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ تـلـقـواـ بـاـيـدـيـكـمـ الـتـهـلـكـةـ. فـوـاحـدـ زـهـبـ الـىـ اـيـوـبـ الـاـنـصـارـيـ اـسـلـمـ اـبـنـ - 00:28:04
قالـ بـقـيـ قالـ وـلـاـ تـلـقـواـ بـاـيـدـيـكـمـ الـتـهـلـكـةـ هوـ الجـهـادـ. قالـ لـاـ. وـكـانـ فـيـ قـصـةـ اـسـتـدـعـتـ اـبـاـ اـيـوـبـ الـاـنـصـارـيـ يـقـولـ هـذـهـ الـوـاقـعـةـ حـصـارـ بـيـنـ
الـمـسـلـمـينـ وـالـرـوـمـ بـيـنـمـاـ هـمـ مـحـاـصـرـوـنـ الرـوـمـ اـذـ خـرـجـ صـفـ عـظـيمـ مـنـ الرـوـمـ وـخـرـجـ صـفـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ - 00:28:24

ليلاقا لهم وحصل اشتباك. فواحد من المسلمين دخل في وسط المشركين وعمل يعني يضرب هذا وذاك عمل نوع من الاضطراب في صفوف المشركين. فجعلوا الناس يقولون سبحان الله القى بيده الى التهلكة. فحبنت خطبهم ابو ايوب الانصاري - [00:28:44](#)
قال ايها الناس انكم تضعون الاية في غير موضعها. انما نزلت هذه الاية فيما عشر الانصار. لما اعز الله دينه وكثرا ناصروه كنا بیننا وبين انفسنا سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ قد - [00:29:04](#)

اعز الله دينه وكثرا ناصروه فليصلاح اموالنا التي سلفت. كل واحد له تجارة له زراعة بسبب الجهاد المستمر سلف الزراعة وتوقفت حركة التجارة. قال فنزل قول الله عز وجل ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة فكانت التهلكة تركا - [00:29:24](#)

فاما مسألة المصلحة والمضررة هذه مسألة مهمة في تحديد معنى الاعتزاز. اعتزل ام لا؟ فانا في بلد مثل ما وصفت لكم. وادعو ووجدت لدعوتني صدى وبدأ الناس يستجيبون فلنكن مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

ما كسر الاصنام يوم جام. وكانت رايات البغایا على البيوت ترفق وهو يمر. وكانت الاصنام في جوف الكعبة وهو يطوف ومع ذلك سكت لانه لا ليس هناك اي مصلحة في السباحة ببضة الضعفاء المستضعفين. فاذا وجدنا - [00:30:04](#)

اننا لا نقدر ان نقيم الدين في وسط هؤلاء دعونا من استجابوا لنا. فان وجدنا اننا لا نستطيع ولا يوجد لنا رصيد في هذا البلد وخشيت على نفسي اما بالاذى واما بالرکون اليهم. حينئذ - [00:30:24](#)

نعتزل وهذا ينطبق عليه تماما قصة اصحاب الكهف. واذ اعتزلتهم وهم وما يعبدون الا الله فأدوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته فاعتزلوا هؤلاء لانهم لا يقدرون على تغيير مجتمع فيه اباطرة. وهم مجموعة من الفتية الصغار الذين لا - [00:30:44](#)
تكون على ذلك. الحالة الثالثة التي توجب الاعتزاز ان تكون فردا لا لا معين لك اين هذه والتي قبلها عموم وخصوص؟ يعني الحالة الثالثة ان تكون اشد تفردا من الحالة الثانية. فحينئذ تعتز - [00:31:04](#)

اذا خفت على نفسك. اما دون هذه فان العزلة لا تشرع. حتى نقيم دين الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم يفلحون. وجاء - [00:31:24](#)

هذا الفعل مضارعا مؤكدا باللام مضارعا نعرف ان من صفات الفعل المضارع باستمرار يعني ينبغي ان يستمر المرء ان هذه العجلة تستمرة. طب كيف يكون هذا اذا اعتزلنا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال من رأى منكم منكرا - [00:31:44](#)

فليغيره بيده. اذا شرعنا العزلة للناس جميعا وكل واحد يعتزل فمن الذي يقوم بهذه الشعيرة العظيمة؟ كل عالم يا اخوتي لما تقرأ ترجمته تجد عنوانا مشتركا في ترجم علماء الربانيين. ترجمة الجانبية العنواين - [00:32:04](#)

قيل العلماء اسمه كنيته مولده شيوخه تلاميذه ورعيه زهده تقشفه طلبه للعلم. ثم تجد محتنته هذا العنوان الجانبية محنته لابد ان تجده في كل ترجم علماء الربانيين. ما معنى المحنة؟ الياس فيها - [00:32:24](#)

مواجهة هو اذا اعتزل وحده وتفرد مما يمتحن. انما يمتحن لانه امر ونهى يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. فدلنا ذلك على ان من امر بالمعروف - [00:32:44](#)

ونهى عن المنكر لابد ان يصيبه اذى. لذلك قال واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور الله تبارك وتعالى ان يعلمنا واياكم ما جهلنا. وان ينفعنا بما علمنا. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا - [00:33:03](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخاف - [00:33:23](#)
ولا يرحمنا رب ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. ونوعذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهد الله - [00:33:43](#)

وتعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداما عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:34:03](#)
محديثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صلية على ابراهيم

وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى - [00:34:23](#)
آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. الحقيقة وصلتني رقاع مكتوبة وهي تتعلق يعني كلامنا عن الولاء والبراء ورأيت العناية بها
وان اجل لاصحابها ما اخطأ فيه او ما توهموه على خلاف - [00:34:43](#)

ما ذكرته من النصوص الصريحة سواء كان في القرآن أو السنة. وايضا هناك بيان آخر آآ بيوزع على آآ أئمة المساجد على الخطباء فيه
اشيء تستحق ايضا الاشادة وأشياء تستحق ان آآ برضو ننظر اليها وان آآ نتعلق عليها - [00:35:03](#)

اه يقول بعض الذين ارسلوا الي اه هذه الرقاع يقول بعد الصلاة بعد البسمة والصلوة والسلام على الله عز وجل. يقول فانا من اشد
المعجبين بك ولكن اسمح لي ان اتجروا وان اخالفك في بعض وجهات النظر. لذلك لا - [00:35:23](#)

ان شاء الله. يقول ها انت تقول ان من علامات الولاء والبراء مقاطعة النصارى وعدم القاء السلام عليهم او اي تحية اخرى وذكرت في
حديث انا زعلت وطبعا مشاكلها بالضمة يعني لما سمعته وهو معناه ان المسلم عندما يرى يهوديا او نصرانيا في طريق - [00:35:43](#)
البئر يطرحه في البئر. آآ انت اظن آآ كلكم حاضرين ومواظبين على آآ دروسي وعلى خطبي. هل مر هذا في كلام؟ ما مر عمله في كلام
ان انا كنت اذا رأيت او بئر مثلا آآ قم بالبئر حطه بقى في البيت. انا ما قلت هذا على الاطلاق. وايضا ما قلت - [00:36:03](#)

ادا قابلت النصراني لا تحببه باي تحية كانت. انا قلت هذا؟ ولا قلت مثلا كل اي تحية صباح؟ انا فاكر التعبير بتاعي. قلت له حتى اقول
له صباح الفل تمام. لكن قلت لا تلقي عليه تحية الاسلام. تحية الاسلام التحية الخاصة بالمسلمين. وهكذا ايها الاخوة الكرام -
[00:36:23](#)

آآ هذا آآ الكاتب اخونا في الله الذي ارسل هذا وانا ايضا معجب به انه طرحي ما عنده ولم يكتمه حتى اسدده وحتى اصلاح له ما
اخطا فيه. آآ لما قلت انا في الخطبة ان بعض الناس آآ فعلوا - [00:36:43](#)

نام علي كتابة ومشابهة اني احيانا اعرض ا تعرض في خطبتي للكلام عن بعض الموضوعات العامة مثل الحادث اللي هو اللي حصل
بتاع المرأة الانجليزية وهذا الولد المصري. آآ يقول يعني ان المنبر اقدس من ان انت تذكر - [00:37:03](#)
عليه امثال هؤلاء. آآ هذا كلام رجل لم يجرب الدعوة ولم يجرب الناس. الذي جرب الناس يختلف كلامه وعطاؤه تمام الاختلاف عن
حديث الغرف والمكتبات. يختلف كلامه عن الرجل المثالى الذي لا ينظر الا في المثالى - [00:37:23](#)

اياد احنا بنعالج واقع تعرفون آآ ما هو اهم جهد للزعيم؟ اللي هو هزا الجهد اللي احنا بنفتقده في في اغلب الذين يعتلون المنابر جهد
الداعية الاعظم. انه يعين الناس على تنفيذ - [00:37:43](#)

صفوف مش يحط النص قدامه قل له شف بقى انا حاطط لك النصة بقى انت عقلك في راسك على الصلاة. هتخالفه تبقى فاسق تبقى
كافر تبقى مبتدع. انت حر. لا - [00:38:03](#)

انا مهمتي ان اقول له النص كذا. يقول والله لكن البيئة عندي لا استطيعها يقاومونني. ابي يقوم امي زوجتي او ما انا افكر له ازاي
ينفذ النص في حدود امكاناته؟ لا يتتركه على الاطلاق اسدده. افكر له. يمكن ان - [00:38:13](#)

تنفيذ الطرف الفلايني استحسان بالطريقة الاعلانية تعمل كذا تعمل كذا. هو ده جزء الداعية.ربط النص بالواقع واعانة الناس على العمل
بالنص. لكن انت هتنقول له ادي النص قدامك طب ما هو عنده القرآن عند السنة وبيقرأ لكن عاجز عن التطبيق بسبب ضيق عقله ضيق
عقله بسبب ان هو في المحنـة وعاـدة الانسان الممـكن - [00:38:33](#)

الشحـن لا يستـطيع ان يفسـر لـان عـقلـه مشـغـولـ بالـمحـنةـ التـيـ فـيهـاـ.ـ فـيـحـتـاجـ الىـ رـجـلـ آـهـادـيـ غـيرـ مـمـتـحـنـ يـفـسـرـ لـهـ.ـ فـهـذـاـ وجـوهـ بدـاعـيـ
فـاناـ لـماـ اـتـكـلمـ كـلامـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ وـاضـحـ.ـ وـيـأـتـيـ مـثـلـ بـعـضـ اـخـوـانـاـ فـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـسـتـمـعـوـاـ هـذـاـ.ـ فـيـكـونـ مـنـ نـتـيـجـةـ السـمـاعـ - [00:38:53](#)

انه يفهم اني اقول ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا قابلت اليهود واذا قابلتم اليهود والنصارى في الطريق فاضطروهم الى
اضيائهم فيقوم يفهم ان اضيئه ان ارميه في بئر ازا لقيت بئر. طب افرض ما فيش بير ادبـهـ! ما هو اـناـ مشـ مـسـتـ بـعـدـ اـنـ وـاحـدـ
برـضـوـ يـقـولـ طـالـمـاـ مـاـ اـعـرـفـشـ اـضـيـقـ عـلـيـهـ اـعـمـلـ فـيـهـ ايـ حـرـجـ - [00:39:13](#)

مـثـلاـ دـهـ مـسـأـلةـ هـذـاـ هـذـهـ مـسـأـلةـ اـنـاـ مـاـ قـلـتـهـ وـلـيـسـ هـذـاـ هـوـ مـضـمـونـ الـحـدـيـثـ.ـ آـعـدـنـاـ اـفـةـ اـيـضاـ تـكـلـمـ عـنـهـاـ فـيـ مـسـائـلـ الـوـلـاءـ وـالـبرـاءـ اـنـاـ

نشئنا تنشئة خاطئة. ومصطلح الاخوة في الانسانية غزا مصطلح - 00:39:33

الاخوة في الله. الاخوة في الانسانية ده مصطلح هو الذي غزا وعلى نجمه. ليه؟ لأن كل وسائل الاعلام مرئية كانت او مقروءة او مجموعة كلها تصب في هذا الاتجاه. كلها تصب في هذا الاتجاه. الاخوة في الانسانية - 00:39:53
متصورين ان لما يقول هذا انا لن اظلم النصراني مسلا او لن اظلم اليهودي لا والله لا يمنعني عن ظلمه الا الاسلام. لكن اعطي عزتي وتأخذها مني. لاستعلي بها وقل لي لا تظلم. لا تظلم. هناك فرق - 00:40:13

ما بين القاء المودة وما بين التعامل. التعامل مع اهل الكفر وذو اهل الحرب جائز باتفاق المسلمين انت راجل تاجر وتحتاج الى بضاعة مستوردة. بتعمل تعاقد وبتعمل طاقات مع ناس كفر بالله. هذا جائز لا اشكال فيه. وكان المسلمين - 00:40:33
قيل يتبايعون مع الروم ومع فارس يقول له صباح الخير عقدنا كذا وكذا والحكاية كذا وكذا ابعث لي اه انتهت المشكلة على طول. المسألة على لكن المسلم يختلف او لا يبدو كيف انت كيف اصبحت كيف اولادك لعلك بخير اذا حمد الله انا احمد الله واثني عليه ان هو ما زال بخير - 00:40:53

معاليك حتى لو كان بيبي وبينك خصومة الاخوة في الله عز وجل لا يرفعها البغي. لا يرفعها البغي وان صائمة من المؤمنين اعتسلوا فاصلحوا بينهم. فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تجري حتى تفيء الى امر الله - 00:41:13
بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقدسين انما المؤمنون اخوة. لكن نحن ما ردينا على هذا مصطلح اباونا فرطوا في تربتنا والاعلام شغال. الاعلام شغال. يعني ارى المسأل الذي سأله اه يندرج - 00:41:33
ولو من طرق خفي تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه اما يهوداته او ينصر اخوانه او يمجدهاته.
فانا الان التليفزيون اللي شغال في البيت اليس هو والد ولدك؟ هو الناس - 00:41:53

قولوا كده الناس بيقولوا كده في امثالهم نسى الغلط. لكن انا ساحت捷 به عليهم. يقول لك اباب اللي ربى مش اللي خلقه مش كده
بيقولوا كده في الامثال يقول لك اباب هو اللي ربى مش اللي ولد. طبعا الكلام ده غلط. اباب هو اللي ولد باختصار. ادعوههم لبابائهم - 00:42:13

هو ابن مين؟ واحدة مسلا طلقت ومعها ابنها الصغير تزوجت رجل فالرجل الثاني اخده وهو لستة ابن شهرین ثلاثة اربعة وخلافه راجل
كبير ولم يرى اباه على الاطلاق طيلة حياته. مين ابوه؟ اللي رباه ولا اللي خلفه؟ طيب. انا بقى - 00:42:34
يعني من باب ايه الالزام فقط. مش من باب الاحتداال. هاقول ان اللي يربى ابنك ده ابن مين؟ ابن ليه؟ لأن اباب على مذهبهم هو الذي
يربي سيد انس تليفزيون مفتوح اربعة وعشرين ساعة - 00:42:54

تمنتشر ساعة شغال. يعني احيانا بعض الاباء بيقول لي اولاده بيوحوشوني. يدخل الساعة واحدة بالليل ويطلع الفجر ده يربى فين
ده؟ كانت العين بتاع عبد الشيطان من ضمنهم ولد اللي فاضل يسأله فبيقول له آآانت ليه عملت كده وبتاع واسترسل معه؟ قال له -
00:43:14

انا ما شفتش ابويها من سنة. قال له يا ابني ابوك مسافر. قال له لأ. ده بيبات في البيت كل ليلة. وراجل دبلوماسي شهير معروف. ليه?
قال لي ما شفتوش من - 00:43:35

هو طبعا الولد بيطلع يسهر مع اصحابه يلقى الساعة اربعة الفجر والراجل بibernam بعد العشاء. هو بيطلع الفجر عشان يروح الديوان
الشغل والولد بيكون لسه نازل. فيبقى له انا ما اشوفش ابوك. يبقى الرسول عليه الصلوة والسلام لما بيقول كل مولود يولد على الفطرة
فابواه. فاذا غاب الوالد وغاب دوره فلا يبقى - 00:43:45

الا الحاضر. الحاضر مين؟ التليفزيون. التليفزيون هو الذي يربى. فمن جملة ما قتلته التلفزيون هذه المسألة مسألة الاعتراض ليس معنى
ان تعترض بيونك انك انت تلزم. ارجو ان المسألة تكون واضحة. هم عندهم كده تعترض بالدين تبقى بتظلم. والكلام ده خطأ - 00:44:05
انا اعتز بيديني ولا اظلم جاري نصراني رجل لا يؤذيني لا اؤذيه. لا اذيك. وقع في ورطة برضه لا مانع ان انا اقدم يد المساعدة لان
الرسول عليه الصلوة والسلام قال دخلت امرأة الجنة في كلب سقط ماشي يا اخي - 00:44:25

يا اخي نزل هذا منزلة باب. وخلاص. يعني اذا كان لك في كل كبد رطبة اجر. وهتاخد اجر. اذا سقيت سلبة تغتدر انت اديت يد العوني لرجل مسلا على غير دينك نصراني ولا يهودي مسلا واحتاج الى ذلك. الاسلام لا يمنعك من ذلك. لكن يمنعك بقى من السهرات -

00:44:44

ونعمل بقى صحobiات وداخل طالع وكلام. وفي نفس الوقت يقطع اخواننا المسلمين. فاحنا بنقول يعني صاحبنا الذي كتب هذه الرقة.انا ما سمعت السلام على النصراني الاخلاص. بل اجريت الخلاف الواردة بين العلماء وقلت مذهب ابن عباس في المسألة لعلكم تذكرونه -

00:45:04

قلت ان بعض العلماء لما قرأ قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام فنظر الى العلة في المنع لماذا لا تبدأ اليهود والنصارى بسلام؟ العلة وردت في حديث اخر ان اليهود اذا سلموا عليكم يقولون السلام عليكم -

00:45:24

اي الموت عليكم. فقولوا عليكم. يبقى هو رماني فانا رجعتها له وباب العدل اهو ما ظلمتوش. هو بالعكس هو الذي بدأني. هو الذي بدأني ودعا علي بالموت. فانا كل اللي عملته ابني ردت عليه -

00:45:47

هذه الدعوة ردا رفيقا بدون مشاكل. السلام عليكم. بل انكر صلى الله عليه وسلم الزيادة على ذلك. هو بدأنا صحيح والباقي اصدر لكن مش معنى انه اصدر انك انت تدي له الصاعقة عين. لأن لو زودت شوية عليها تبقى زلمني -

00:46:06

منع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك دخل رجل من اليهود كما في البخاري وغيره على النبي صلى الله عليه وسلم. فقد الشام عليك يا ابا القاسم وعائشة وراء الستار قالت سلام اتحمل فقلت وعليك الشام والغضب واللعنة يا اخوة الخير اللي هو الخنازير. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لها ايه بقى؟ قال يا -

00:46:26

عائشة ان الله يكره الفحش والتفاحش. يعني اذا يا اخوة القردة والخنازير وعليك اللعنة والغضب والمش عارف ايه والكلام ده كلام زاد هو الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع السلام عليك يا ابا القاسم قال هو علي. فعائشة بقى ايه ابتدت ان تنفلق فلقتين لما سمعت الايه الدعاء ده عليه -

00:46:45

الكلام ده. فقال لها يا عائشة ان الله يكره الفحش والتفاحش. قالت يا رسول الله او لم تسمع ما قال؟ قال او لم تسمعي ما قلت نخرج احنا عن هذه هذا الرسول الكريم. نخرج عن الهدي ده -

00:47:05

والله ده يبقى ظلمنا انفسنا ونفضح بقى مضحك ما الفشل اللي يسوى اللي ما يسواش. ما فيش عدل احسن من كده ولا احسان احسن من كده. فالعلماء لما قالوا قال لان هو بيلوي لسانه بيلوي لسانه ويقول لك السلام عليكم. وفي برضو بعض المسلمين بكل اسف طبعا لا يقصدون الدعاء والسلام عليكم -

00:47:20

كده يخطفها خط. وطبعا هذا على الاقل فيه شبه بالمغضوب عليهم. يبقى المفروض ان اذا سلم لابد ان يوجد كلامه. السلام عليه فالعلماء قالوا اذا العلة النفس عليكم ما تردش عليه ردت عليه ان هو بيلوي لسانه. طيب فيه القاعدة اللي معروفة عندنا ان -

00:47:40

الحكم ايه؟ والعلة متلازمان. اذا وجدت العلة وجد الحكم اذا وجد الایه؟ زالت العلة زال الایه؟ زال الحكم. يعني مسلا لو زهب رجل الى طبيب وقال له ان انت مريض -

00:48:01

بمرض ما عندك الصفرا مسلا. يبقى ما تاكلش دهون ما تاكلش حاجة سمين. طيب ما هي علته؟ الرجل العيان ده ايه علته عيان عنده الصفرا. طب ما هو الحكم الذي حكم به الطبيب عليه؟ انه ما يأكلش سمين. خلاص كده؟ يبقى صار عندي -

00:48:11

وحظ بسبب العلم. اخذ دواء وابتاع وربنا سبحانه وتعالى رفع العلة والصفرا بتاعتته رجعت تمام. وما عدش عنده مشاكل راح يكشف عند الفضيل قال له علتك زالت. وبالتالي كل اللي انت عايزه. يبقى زال الحكم بزوال العلة ام لا -

00:48:31

زال الحكم بزوال العلم. وثبت الحكم بثبوت العلم. القاعدة دي بنرجعها بقى هنا. ما هي العلة في في نهي النبي صلى الله عليه وسلم ايانا عن الرد على النصارى انهم يلون المستهم بالسلام. ما هو الحكم الذي -

00:48:51

وهو علينا لاجل هذه العلة ان نقول لهم وعليكم فند عليهم مثل قولهم. خلاص؟ العلماء الذين نظروا في هذا المنظار قال لك فحينئذ

اذا مر بك نصراي او يهودي فقال - 00:49:11

اهو الكلام واضح اهو. ورحمة الله تقول له وعليكم السلام ورحمة الله. ليه يا جماعة؟ قال لك لان المسألة زي ما قلنا اربطها بالعلم الرجال احنا بنقول هو بيلوي لسانه بالكلام ما لقاش اهو بيتكلم كلام صريح. السلام عليكم تقوم تقول له وعليكم السلام - 00:49:31 وتردها عليه. ده طائفة من اهل العلم لاحظت هذا وقالته لكن قال المانعون اننا لا نسلم ان هذا هو علة الحكم. لو سلمنا معكم ان هذا هو علم الحكم لاتفقنا معكم لكن لا نسلم ان علة الحكم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام ان العلة - 00:49:51

انهم يلون السننهم بالسلام. بل ترك السلام عليهم اهانة لهم والاهانة مقصودة في دين الله. لان ربنا سبحانه وتعالى لما امرنا ان نأخذ الجزية منهم. قال لهم صاغرون. مع ان هو لو ادى الجزية فقد تم - 00:50:18

المطلوب مش كده؟ لكن بيجي مدلدل ودانه ليه؟ ما يرفعش مناخيه قدام. ليه؟ لان اهانة الكافر امر مقصود كلما اهين الكافر كان في مقابل ذلك عزة للمسلم. لكن نبقي احنا الاثنين انداد واحدا الاثنين راسنا برايس - 00:50:38

صعب ما ينفعش لا يستوي المؤمن على الكافر ابدا. لا يستوي اصحاب الجنة واصحاب النار. ابدا. فاذا مسألة اهانة اي مسألة مقصودة قدصها الشارع في اكثر من نص. فنحن لا نسلم ان العلة هكذا وان حمل النص على النص لا سيما الدليل - 00:50:58

لا سيما الدليل منفصل. يعني العلة لو جاءت في نفس الدليل وكانت العلة متصلة بالحكم. كان ممكن يبقى قوي جدا يعني مسلا آآآ الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروه. بيقى - 00:51:18

السهي والاباحة بس نص واحد ولا لأ؟ اهي دي قوية جدا. اهي دي قوية. لكن تصور ان الحديث كنت لا تزوره لا تزور القبور. وجه نص اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مسلا رقص في زيارة القبور. ممكن بعض العلماء يعترض ويوجد - 00:51:38

ابن حامد بيقول لك لا يحمل هذا على ذلك للدليل منفصل ونحمل ده على هزا على جهد. بخلاف ما اذا كان الحكم ونسخه او الحكم او الحكم تقييده قد ورد في نص واحد. ورد في نص واحد دي قوية. فنحن ازا لا نسلم. مع ان هذا - 00:51:58

مذهب ابن عباس ايضا قال ابن عباس وصح عنه كما ثبته الحاصل في الفتح. قال لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت قلت له وفيك. هذا كان مذهب ابن عباس. ونقل ابن كثير رحمه الله في في تفسير قوله تعالى وقولوا للناس حسنى ان كان في بعض التابعين - 00:52:18

لا يلقى يهوديا او نصراي الا يسلم عليه فانكرروا عليه فقال الم يقل الله عزوجل وقولوا للناس حسنا ابن كثير تعقبوا في ذلك. وقال بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بسلام. ايه اللي عمله - 00:52:38

ايه اللي عمله؟ ابن كثير يقول انه لا تعارض ما بين الكتاب والسنة. لان احنا بنخصص القرآن بالسنة وقولوا للناس حسنا. الناس اسم جنس يفيد العمومي يعني اي ناس. اي ناس. فاذا ورد - 00:52:58

وعرفنا ان النصارى واليهود من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم لا تتبعن لتتبعدن سenn من كان قبلكم حذو لو دخلوا ورائهم قالوا اه من هم يا رسول الله؟ فقال ومن - 00:53:18

اليهود والنصارى طبعا ليه؟ لان اكتر اهل الارض يعودوا نصارى. وكفرة اليهود والنصارى من الناس. فاذا ورد مثل هذا النص في القرآن قولوا للناس حسنا. وهذا نص يفيد عموم الناس. وجاءني نص باستثناء بعض الناس اغاظ عليه - 00:53:38

ولا اقول له حسنا. بيقى ما فيش تعارض وقلنا قلنا نقول ايه بقى في سبيل الجمع؟ وقولوا للناس حسنا الا مات استثناه الله ورسوله. بيقى لما ندخل الكلام على بعضه كده بيقى لا تعارض ما بين النصوص. قال الله عزوجل يا ايها النبي جاحد - 00:53:58

كفار والمنافقين واغلظ عليه. طيب ده الحسنى وناس الغلضة. بيقى هل فيه تعارض ليس فيه تعارض فيه شك يستحق الحسنى وفيه شق يستحق الغلبة وهكذا. فاذا وهذا الكلام انا طرحته كله امام - 00:54:18

فلعل يعني آآ صاحبنا لن يحضر جزء من الكلام. لكن آآ لم يرد في كلامه انك انت اذا قابلته ان تطرحه انا اقول لك اذا وجدته في بئر فاخوجه. ما هي كلام صحيح اهو. اذا بقى واقع في بيت طلبه - 00:54:38

لأن الرسول عليه الصلاة والسلام سئل الان في هذه الانعام اجر؟ ها؟ قال لك في كل كبد رطبة اجر. فخلالص اعتبروا من الانعام
وطلعه. اقول قولي هذا - 00:54:58